قوله عز وجل فان طلقها فلا تحل له من بعد أي الثالثة حتى تنزوج زوجا غير الزوج الاول ويدخل بها شرط في اباحتها للاول الا ما روي عن سعيد بن المسيب رواية شاذة انه لم يجعله شرطا ولم يتابعه احد على ذلك وانما جعل دخول الزوج الثاني بها شرطا لمفهوم الاية وورود السنة اما مفهوم الاية فلان الله تعالى قال حتى تنكح زوجا غيره والنكاح هو الوطء في الحقيقة وذكر الزوج بعيد لاستحالة ان يكون زوجا من غير عقد فكان قوله تعالى حتى تنكح كناية مفهمة مغنية عن التصريح واما السنة فما روي ان رفاعة القرظي طلق امرأته ثلاثا فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها هل جامعك عبد الرحمن فقالت ما معه الا كهدبة ثوبي هذا فقال صلى الله عليه وسلم اتريدين ان ترجعي الى زوجك الاول قالت نعم قال صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك فتقدمت على مقالتها فقالت يا رسول الله قد طاف بي فقال صلى الله عليه وسلم لا اصدقك الان [illegible]

فائدة من تفسير ابن جزي الكلبي سورة الفاتحة جمعت معاني القرآن كلها فكانها نسخة مختصرة وسائر القرآن كله بعدها تفصيل وذلك لانها جمعت الالهيات في الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والدار الاخرة في مالك يوم الدين والعبادات كلها من الاعتقادات والاحكام التي تقتضيها الاوامر والنواهي في اياك نعبد والشريعة كلها في الصراط المستقيم والانبياء وغيرهم في الذين انعمت عليهم وذكر طوائف الكفار في غير المغضوب عليهم ولا الضالين انتهى وذكر الجلالين في سورة الفاتحة ان المغضوب عليهم هم اليهود ولا الضالين هم النصارى د الشيخ عطية الاجهوري على الجلالين

نور الانوار

[illegible]

Copyright © King Saud University
٥٠١
مخطوطات ... الرياض